



لجنة مصايد الأسماك

الدورة الخامسة والثلاثون

5-9 سبتمبر/أيلول 2022

قرارات وتوصيات الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المختصة
بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك
24-27 مايو/أيار 2022

الموجز

تلخص هذه الوثيقة النتائج الرئيسية للدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية (الوثيقة COFI/AQ/XI). والتقرير متاح ضمن الوثيقة COFI/2022/INF/14.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من قبل اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- المصادقة على تقرير الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية؛
- والإحاطة بالتقدم المحرز في صياغة الخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية، وتقديم توجيهاتها لوضع الصيغة النهائية للمشروع قبل انعقاد الاجتماع المقبل للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية.
- وتقديم توجيهاتها بشأن متابعة المسائل المطروحة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Matthias Halwart

أمين اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

البريد الإلكتروني: Matthias.Halwart@fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- عُقدت الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة بالوسائل الافتراضية في روما، إيطاليا في الفترة من 24 إلى 27 مايو/أيار 2022. وقد حضر الدورة 107 من الأعضاء في المنظمة ومراقب واحد وممثلان اثنان عن وكالتين من الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة، ومراقبون عن ثماني منظمات حكومية دولية وثمانية منظمات غير حكومية دولية.
- 2- وترأس الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية (اللجنة الفرعية) السيد Belemane Semoli من جنوب أفريقيا.
- 3- وألقى كلمة الترحيب كل من الدكتور شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) وسعادة السيد Miguel Garcia Winder، سفير المكسيك وممثلها الدائم لدى وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقرها في روما.
- 4- وانتخبت اللجنة الفرعية السيد Patrick Sorgeloos من بلجيكا رئيساً للجنة الصياغة. وضمت لجنة الصياغة كلا من بلجيكا وجنوب أفريقيا وشيلي والصين وعمان وكابو فيردي وكمبوديا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج وهنغاريا واليابان.

ثانياً - نتائج الدورة

تنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك

- 5- أننت اللجنة الفرعية على العمل المنفذ أثناء فترة ما بين الدورات وأعربت عن تقديرها لعمل المنظمة في الاستجابة لجائحة كوفيد-19. وأبرزت اللجنة الفرعية أهمية تربية الأحياء المائية بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش والتنمية الاقتصادية والصحة العامة. وأعربت اللجنة الفرعية عن رغبتها في زيادة إبلاغ عامة الجمهور بفوائد الأسماك ومنتجات مصايد الأسماك.
- 6- وأثنت اللجنة الفرعية على جهود المنظمة بشأن السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية وأكدت على أهمية صغار مربي الأحياء المائية حول العالم. وشجعت اللجنة الفرعية جميع الأعضاء على الاحتفال بالسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية، وعلى اتخاذ إجراءات لزيادة إشراك الصيادين الحرفيين وصغار مستزعي الأحياء المائية.
- 7- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للعمل المتواصل للمنظمة بشأن الأمن البيولوجي وصحة الحيوانات المائية، وشجعت المنظمة على مواصلة دعم أنشطة تنمية القدرات. وقدّرت اللجنة الفرعية التوجيهات الفنية بشأن المواضيع ذات الصلة، ورخّبت بخطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

- 8- ورحبت اللجنة الفرعية باعتماد خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها وإنشاء نظام المعلومات العالمي للموارد المائية، وسلطت الضوء على ضرورة التوسع في اعتماد التربية الانتقائية لتحسين الأنواع الوراثية في تربية الأحياء المائية.
- 9- ورحبت اللجنة الفرعية باعتماد الإطار الاستراتيجي للمنظمة، وأقرت بأهمية مجال الأولوية البرمجية المعنون "التحول الأزرق" لتحقيق التحول المطلوب للنظم الغذائية المائية، بحسب الاقتضاء.
- 10- وأحاطت اللجنة الفرعية علمًا بضرورة وضع استراتيجية واضحة لتطوير تربية الأحياء المائية المستدامة، وشددت على الحاجة إلى البرنامج العالمي المتكامل لتربية الأحياء المائية المستدامة الذي سبق أن دعا الأعضاء إليه، والنظر في مشروع الخطوط التوجيهية لتربية الأحياء المائية المستدامة كأساس للعمل البرمجي.
- 11- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بإعادة هيكلة شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ورحبت بإنشاء فريق معني بالمساواة بين الجنسين من أجل معالجة متطلبات سياسة المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين على نحو أفضل.
- 12- وقدرت اللجنة الفرعية عمل المكتب خلال فترة ما بين الدورات، وشجعت الأمانة على التواصل مع مكتب لجنة مصايد الأسماك، وكذلك تعميم تقارير اجتماعات مكتب اللجنة الفرعية على جميع الأعضاء لضمان تحسين الاتصال والشفافية.
- 13- واقترحت اللجنة الفرعية أن تستعرض المنظمة عملية اختيار الخبراء العاملين على تنفيذ التوصيات الرئيسية للجنة الفرعية.

التقدم المحرز في تنفيذ الخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية

- 14- أثنى اللجنة الفرعية على المنظمة للعمل الذي أنجزته في وضع الخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية (الخطوط التوجيهية). وأوصت اللجنة الفرعية المنظمة بمواصلة العمل على هيكل الخطوط التوجيهية، وتوفير رؤية واضحة لتطوير تربية الأحياء المائية على الصعيد العالمي، ووصف المسارات الهادفة إلى تحقيق تلك الرؤية، بوضوح واختصار.
- 15- وذكّرت اللجنة الفرعية بالأهمية الحاسمة للخطوط التوجيهية، وبتوقعها وضع خارطة طريق واضحة لتحديد العملية التي تفضي إلى اعتماد الخطوط التوجيهية من قبل الدورة الثانية عشرة للجنة الفرعية. وفي هذا الصدد، أوصت بعملية تتألف من ثلاث خطوات كالتالي: تنقح المنظمة مشروع الخطوط التوجيهية بناءً على توصيات هذه الدورة؛ وتعمم المنظمة المشروع المنقح على جميع الأعضاء التماساً لمساهماتهم الخطية؛ وتنشئ المنظمة بالاشتراك مع مكتب اللجنة الفرعية فريق مهام مخصصاً يتألف من الأعضاء المهتمين، بما يشمل ممثلين من كل إقليم لوضع اللمسات النهائية على مشروع الخطوط التوجيهية قبل انعقاد الدورة المقبلة للجنة الفرعية.

التقارير المرحلية عن تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على استزراع الأسماك

16- ما زالت اللجنة الفرعية تقرّ بقيمة مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وتدعم الدراسة الاستقصائية باعتبارها أداة مفيدة في تحديد احتياجات الأعضاء فضلاً عن كونها مؤشراً عامّاً للتقدم المحرز على مر الوقت.

17- ولاحظت اللجنة الفرعية بقلق تديني نسبة المشاركة على الصعيدين العالمي والإقليمي في هذه الدراسة الاستقصائية، وطلبت إلى المنظمة تحليل المسألة وفهم أسباب انخفاض عدد الإجابات الواردة وتشجيع الجهود الرامية إلى تعزيز المشاركة المتسقة فيها، ودعت جميع الأعضاء إلى إكمال الدراسة الاستقصائية.

تقرير أمانة اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك

18- لاحظت اللجنة الفرعية أن قطاع تربية الأحياء المائية يزداد أهمية بالنسبة إلى إنتاج الأغذية والأمن الغذائي على الصعيد العالمي. ورحبت بالعمل الذي تضطلع به المنظمة بشأن القضايا المتصلة بالتجارة، وشدّدت على أهمية تربية الأحياء المائية بالنسبة إلى الاستهلاك المحلي، فضلاً عن الأهمية المتزايدة للتجارة الدولية بمنتجات تربية الأحياء المائية، ولا سيما في تعزيز تنمية هذا القطاع وما يرتبط بذلك من فوائد اجتماعية واقتصادية.

19- وشدّدت اللجنة الفرعية على أهمية مواصلة العمل في مجال الاتصال المتعلق بتربية الأحياء المائية، بهدف رئيسي هو تحبب المفاهيم الخاطئة لدى المستهلكين.

بناء القدرة على الصمود في قطاع تربية الأحياء المائية لضمان الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش

20- رحّبت اللجنة الفرعية بنهج النظم الغذائية وبالهدف المتمثل في تهيئة سبل لضمان أن تزيد تربية الأحياء المائية من مرونة النظام الغذائي العالمي، وقدّرت النظر في الأبعاد الثلاثة للاستدامة من أجل بناء القدرة على الصمود والتوصيات الرئيسية. وأوصت اللجنة الفرعية بشدة بإدراج نهج النظم الغذائية والتوصيات الرئيسية أيضاً في مشروع الخطوط التوجيهية لتربية الأحياء المائية المستدامة.

21- وسلّطت اللجنة الفرعية الضوء على قابلية تأثر تربية الأحياء المائية بالصدمات وحالات الطوارئ، وشدّدت بصفة خاصة على تراجع قدرة القطاع على الصمود في وجه آثار تغير المناخ. وشدّدت اللجنة الفرعية أيضاً على أنه يمكن لقطاع تربية الأحياء المائية أن يتسم في معظم الحالات بميزة نسبية مقارنة بسائر نظم الإنتاج الحيواني الأرضي من خلال إنتاج كميات أكبر من البروتينات الحيوانية والتسبب بتأثيرات أقل على البيئة وتغير المناخ.

22- وشدّدت اللجنة الفرعية على أهمية التعاون من أجل تحسين القدرة على الصمود ووقّرت أمثلة متعددة. وشدّدت اللجنة الفرعية تحديداً على الدور الهام الذي تؤديه شبكات تربية الأحياء المائية، ودعت إلى إنشاء تلك الشبكات أو زيادة تعزيزها، ولا سيما بالنسبة إلى أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فضلاً عن البحر الأحمر وخليج عدن.

حدث خاص حول المؤتمر العالمي عن تربية الأحياء المائية خلال الألفية +20 - تربية الأحياء المائية من أجل الأغذية والتنمية المستدامة

- 23- هنأت اللجنة الفرعية كلاً من المنظمة وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ والجهة المضيفة أي، جمهورية الصين الشعبية على نجاح المؤتمر العالمي عن تربية الأحياء المائية خلال الألفية +20 (المؤتمر). ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أهمية المؤتمر بوصفه منبراً عالمياً منتظماً وهاماً لإشراك طائفة واسعة من أصحاب المصلحة في تربية الأحياء المائية، وأقرت بقيمة مخرجات المؤتمر، ولاحظت نجاح الأسلوب المختلط في عقد المؤتمر، وشددت على الدور الهام الذي يجب أن يؤديه نمو تربية الأحياء المائية المستدامة في تلبية الاحتياجات التغذوية للسكان الآخذ عددهم في التزايد وفي تعزيز قدرة النظم الغذائية العالمية على الصمود.
- 24- ودعت اللجنة الفرعية المنظمة إلى مواصلة التشجيع على هذه المؤتمرات، وعقدتها ولاحظت أن عقد مؤتمر في عام 2030 سيأتي في الوقت المناسب لاستعراض تنمية تربية الأحياء المائية المستدامة بالنسبة إلى خطة عام 2030.
- 25- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه على الرغم من أن إعلان شنغهاي يعدّ وثيقة لأصحاب المصلحة لا يستوجب أي إقرار رسمي من قبل الأعضاء في المنظمة، إلا أنه يمكن النظر في بعض استنتاجات المناقشات المواضيعية وفي بعض التوصيات الفنية الواردة في الإعلان، حسب الاقتضاء، وعندما يقرّر الأعضاء ذلك يمكن تناولها في سياق أعمال المنظمة، بما في ذلك وضع الصيغة النهائية للخطوط التوجيهية.
- 26- وشددت اللجنة الفرعية على أهمية نهج النظام الإيكولوجي بالنسبة إلى تربية الأحياء المائية، على النحو المبين أيضاً في الإعلان بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لعام 2021 الصادر عن لجنة مصايد الأسماك.
- 27- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أمثلة جديدة على التعاون الدولي وشجعت المنظمة على العمل في شراكة مع المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية لتعزيز استدامة تربية الأحياء المائية.
- 28- وأقرت اللجنة الفرعية بأن إدماج تربية الأحياء المائية في نظم الاستزراع الصغيرة النطاق قد يحفز المجتمعات الفقيرة على التصدي للتحديات الأوسع نطاقاً المتمثلة في تحسين الأمن الغذائي والتغذوي، وزيادة التنوع البيولوجي الزراعي، وبناء القدرة على الصمود بوجه تغير المناخ، وطلبت المساعدة الفنية في ما يتعلق بتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية.

ثالثاً - الترتيبات الخاصة بالدورة الثانية عشرة

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس للدورة الثانية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك

29- انتُخب السيد Edgar Edmundo Lanz Sánchez من المكسيك رئيساً للدورة الثانية عشرة للجنة الفرعية. وانتخب السيد Burcu Bilgin Topçu من تركيا نائباً أول للرئيس. وأعيد انتخاب ممثلي كل من إندونيسيا وجنوب أفريقيا وفيجي وبلجيكا على التوالي في مناصب النائب الثاني والثالث والرابع والخامس للرئيس.

30- ويتألف المكتب من المكسيك وتركيا وإندونيسيا وجنوب أفريقيا وفيجي وبلجيكا وكندا، وسوف يرسل إقليم الشرق الأدنى اسم مرشح له في تاريخ لاحق بعد انعقاد المشاورة الإقليمية.

موعد ومكان انعقاد الدورة الثانية عشرة

31- رحّبت اللجنة الفرعية بالدعوة الكريمة من المكسيك لاستضافة أعمال دورتها الثانية عشرة. وسيُعلن الموعد والمكان خلال الدورة القادمة للجنة مصايد الأسماك.

32- ورحّبت اللجنة الفرعية أيضاً بالدعوة الكريمة التي وجهتها تركيا للمنظمة والتي أكّدت فيها مجدداً على عرضها استضافة الدورة الثالثة عشرة للجنة الفرعية. ورحّبت اللجنة الفرعية كذلك بالدعوة الكريمة من إندونيسيا لاستضافة الدورة الرابعة عشرة للجنة الفرعية.